

قال تعالى

أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ
مَنْ هُوَ أَعْمَى أَمَّا
بِتَذَكُّرٍ أَوَّلُوا الْأَبْيَابَ
الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

البيان

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله غنونا

العدد 482 - السنة 21

10 ربيع الأول عام 1405

5 دجنبر 1984

الأيضاع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

شخصية الرسول عليه السلام وما توحى به ذكره من جليل المعاني والعبر

ويستعرض السالحي ويتقدم الصفوف في أخطر الممارك التي خاضها والغزوات التي عاشها:

وبما جيلنا لو أن كل طائفة ذات اختصاص معين اتخذت من ذكره الجانِب الذي يمسها ويتصل بها، فالعمال يعرفونه كعامل محسن أمين والدعاة يعرفونه كداع مؤثر حكيم والزعماء يعرفونه كزعماء حريص والقضاة يعرفونه كقاض عادل منصف والمشرعون يعرفونه كمشرع نافذ البصيرة والمحاسبون يعرفونه كمحاسب دقيق والمحتسبون يعرفونه كمحتسب يقظ ذابح والمبلغاء يعرفونه كبلدغ يمتلك القلوب والمحاربون يعرفونه كمحارب ظافر منتصر وكقائد ماهر مجرب.

وخافق بنا جميعا أن نرسم خطاه وعلى الشباب الداهض خصوصا أن يفترق من هذه السيرة الكريمة ما ينفعه في شبابه وشيخوخته ودينه وآخرته، وعليه أن يدرسها دراسة فاحصة مستفيضة، فسجد فيها ما يشفي قلبه وما يلبي طلبته وما يحقق مطمح ورغبته. إن الاحتفالات التي تقام هنا وهناك في مختلف أنحاء العالم الإسلامي والتي تنقل فيها قصة المولد النبوي، وتطر فيها الاسماع بالادح النبوية لتدل دلالة قاطعة على مقدار محبة المسلمين لرسولهم وتعلقهم بهالبيه

للاستاذ وحدى حمادي

العلم الغيرة ويتجر غيره، فحسن ربه وحسن أمانته وهو بذلك كان خير قدوة للعمال وهو قد كان داعيا إلى دين يدهو بالحكمة والموعظة الحسنة، ويجادل بالتي هي أحسن وهو بذلك كان خير قدوة للدعاة والمرهدين وهو قد كان مجمعا لأخوانه وأتباعه، مؤلفا لقلوبهم حريصا على خيرهم، رؤوفا رحيميا بهم وهو بذلك كان خير قدوة للمزعماء الذين يغنون في خير امتهم وهو قد كان قاضيا عادلا وحاكما منصفيا لا قرده عن عدالته أبوة أو بنوة وهو بذلك كان خير قدوة للقضاة والحكام وقد كان محاسبا لعمال المصلحة العامة يأخذ منهم ما أخذه باسم الوظيفة ويترك لهم ما اكتسبوه باسم أشخاصهم وكان يدير توزيع الماله على مصارفها دون حيف ولا محاباة وهو قد كان لذلك قدوة للمحاسبين والمديرين وكان محتسبا في الأسواق والمناجر ناهيا عن الغش والتدليس داعيا إلى الصدق في المعاملة والانتقان في الصناعة والجودة في المادة والأمانة في العمل والميزان وهو بعد هذا وذالك كان يرتب الجرش ويعين المواقع ويختار أماكن الحماية والأمان وكان يستعرض الجنود

نطل على العالم الإسلامي ذكرى عزيزة غالية فتجده كل عام يعوشها وجدان كل مسلم ومسلمة أنها ذكرى مولد الرسول الأعظم سيدنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام الذي شاء القدر أن يجعل من ميلاده ربعا للإنسانية وبشرى للفضيلة وظهرا للحق وانتصارا للهدى والمور.

إن ذكرى مولد سيد الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم تعتبر نقطة يتجدد فيها العهد من أجل السير في الطريق الذي رسمه الإسلام للإنسان ليعيش سعيدا، أن هو سار على النهج المستقيم وجدير بنا ونحن نستقبل هذه الذكرى ونعيش في أجوائها العطرة أن نستحضر ما نستنهز به في طريقنا، وفترسه في حياتنا فنسترشد بهديه ونسير على نهجها. إن ذكرى الرسول عليه السلام لها جانبان اثنان: جانب عام يشمل المؤمنين جميعا، وهو ذكرى أخلاقه وحسن معاملته التي أجملها بقوله: «أدبني ربي فأحسن تأديبي، وأجملها الله سبحانه وتعالى بقوله: «وانك لعل خلق عظيم».

وجانب خاص وهذا الجانب له في شخصية الرسول عليه السلام جهات متعددة قد اجتمعت كلها في شخصيته عليه السلام وهي لا يمكن أن تجتمع في غيره، وإنما توزع على الناس توزيعا فهو قد كان عاملا بالاجر، ورعى

تحررت الصحراء فماذا يهم الاعتراف بتحررها؟

نعم تحررت الصحراء وانتصب فيها الحكم الوطني بدل الحكم الاجلبي، وسلم المستعمر، وسجل تسليمه في الامم المتحدة، وانشدنا مع ابن هاني شاعر الغطيمية قوله:

يقول بنو العباس هل فتحت مصر

فقل لبني العباس قد قضى الامر
ياكلنا صرنا نستمتع اكل ناعق ونحاول جوابه
ونرضى هذا الخصم وذلك الحسود ولن يرضيهما
الا تحويل انتصارنا الى هزيمة، كما فعل العدو الاسرائيلي بانتصار العرب في 78.

وبعد انتصارنا في استرجاع الصحراء دوليا ودبلوماسيا، انتصرنا الآن فيما يسمى بمنظمة الوحدة الافريقية انتصارا اكبر حين انسحبنا منها وألقينا عن عاتقنا بما حملناه من عب الاستعمار، اخذنا بخاطرنا لا يجبر لهم خاطر، وكان من صنع الله لنا ان كانوا هم الموقوفون لاجرا هذا الاستعمار بعدما كانوا هم الحاملين لرايته والدعوة له.

وها نحن في صحرائنا ولسنا بخارجين منها كما قل جلالته، وبلغني بل يجب ان لا نقبل أي تدخل ون لا نطرح هذه القضية بعد على جهة من الجهات.

وتتبع سياسة رد العدوان بمثل بل بما يجب إقامة الحكم الثورية في البقعة ليكون قتلانا المعتدى عليهم شهداء، لاسيما والشعب والجد لله كنهه، مجمع على هذه السياسة وقائدها، ولا يهدي أي تبرم ولا شكوى، والبلاد والحمد لله ايضا في حالة عادية لا استعلاء ولا طوارئ، فليمت الخصم بغيظه، وليقتنع الشعب المنتدب عنده من الضائفة الخسائفة التي يبعثها بشي آخر غور الاشتغال بالمغرب، وخلافة فرنسا في الهيمنة على المنطقة، فالمغرب غير وريثانيا، لانه حكم قرونا عديدة بلاد وموريتانيا، العكس، لم يقع قط، وهذه هي العقدة التي تكاد تجس لها المتأمر الحقود، فليتم الهيمنة على الحكومات الافريقية المستقلة بالدس والتزوير، مقابل سيطرة المغرب على صحرائه الغربية بالحق والمشروعة، وعقبى ان شاء الله لصحرائنا الشرقية التي يستعمرها، الخصم السيطرة عليها خلفا للمستعمر الفرنسي الخائب (وقد خاب من حمل ظلمه)

ان من البيان لسحرا

الامسانى والاحلام - ٣ -

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

للعيد مكانة في قلبه ، كل

عيد انما هو استقبال عيد مولد الرسول المجيد محمد بن عبد الله استقبالا حافلا لحبه الخارق المكين الثابت لخاتم المرسلين ، فهو وأمثاله يأخذون استعدادات غير عادية ، فادوات وأثاث المنازل تنحرك بنظف ما هو في حاجة الى تنظيف وليقل ما هو في حاجة الى صقل اما المنازل نفسها فتجبر وتصبغ فيغدو كل شيء جميلا جذابا تستريح اليه العيون وتنشرح به النفوس ومن الاشياء المادية تنتقل العناية الى الامور المعنوية فتعد أواخر شهر صفر يوما بيوم تطلعا لآخر مساء فيه حيث تعلق الابصار بالجهة الغربية عسى ان يطل حاجب هلال الربيع المبارك شهر مولد النبي الكريم وما ان يتأكد هذا الظهور المرتقب بشغف حتى تقصف المدافع ان كانت لا تزال تقصف وتنطلق الحناجر الصافية من سيداتنا وأوانسنا مزغردة ومبهجة بعودة الذكرى السعيدة .

اما صاحب القاب الطيب والنفس الخيرة المتبعم بروح دينه الحنيف وبسمه احتسب التي تملأ الجوانح فتنتطمع الحركات منه والسكنات الاقوال والافعال ، والظاهر والباطن بطابعم الرضى والاطمئنان والابن والامان هذا الرجل يأخذ

استعداداته باللباس الجديد ان امكن وبالبياض الناصع ان استطاع ان يختار وبنظاء الراس جديد حسبما تعود عليه وما يناسب ليوم الفرح الاكبر من بخور وعطور كل ما يزيد في السرور وانشراح الصدور .

لنتصور هذا الرجل الفاضل وقد حل به العيد من سنتنا هذه وانه يحاط بالرعاية والانس والاحتفال من طرف أفراد الاسرة كلهم ومن الاهل والاقارب انذين توافدوا زرافات ووحدانا .

وتعناظم مشاعر الرضى والاطمئنان فتسرق عينيه اغفاءة خفيفة هي من لوازم المتقدمين في السن الذين لا يه انون من حيرة ولا شك ولا اسماء الاطماع وتبدأ الاحلام السعيدة :

الفرد المسام من الجنسين أدرك حدود ما يجوز وما لا يجوز فوقف عندها فلا فراط ولا تفريط كل قول ، كل فعل كل اجراء مطبوع بطابع الوقار غير المتزمت فلا تهتك النصارى ولا ميوعة اليهود وانما سلوك ناصح بنفوس مفتحة فلا ما يمنم أخذ النصيب من الدنيا ومن الطيبات التي أحل الله ، كل عيون الناس في أنعام الدنيا مفتحة اعجابا بالذين قصدوا ما عرفوا ورضوا بما وجدوا .

الاولى من العمر الى يوم الوفاة عهد لله مخلص الا تمتديد بالاذى ولا بالضرورة ولا بالجرح ولا بالقتل ابداً لثلا يصدق عليهم تحذير الرسول الكريم الصارم .. لا توجموا بمدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

الشاعر الشاعر الاديب المتفوق ابو بكر الشنتوفى الذي خذد الاجاد في صفحات تاريخه المضي المستنير هذه قطعة من شعره اليقظ يقدمها لقريب له وحبيب تجمعهم به الاسرة ذلك هو الفقيه الاديب السيد محمد بن العربي معنيو يقول في مطلع كلمته مخاطباً هذا الخل الوفي

يا حسنهما وراثة والسعد من أنصارها والقمر رات خدم والمجد من اصهارها والفضل فيها مانع واجد من ثمارها والنجم فيها شائع والنصح نبي كبارها لا عجب اذ برزت تيمه في خمصارها والرتب العليا من مخبئات داره فاهنا بها في دمة فأنت من خيارها ودم رئيسا عاملا تشكر في أطوارها ما غردت حمالة عن فترات طارها ثم يقول :

ولدي المجتبي وقريبي اما وانا الاديب قلعه الخافق علمه الفصيح لسانه المجيد بيانه الفقيه الانوه ، سيدي محمد بالعربي معنيو ، سلالة الشقيق ، والخل الحقيق ، سلام عليكم ما تمنايت خامات يبرز زرعها وحنث اصول الى فروعها وبعد فقد بلغني خبر انتخابك برئاسة سلاك ومسقط سلافا وسلاك فزاد الله في اعمالك

واورق غصون آمالك وبها بك بلادك واطال مرادك في زمن مساعد بكف وساعد وحتب لمجلة (المغرب) التي كان يصدرها الاسلاف محمد صالح ميسرة يحيي المجلة ومدهرها ، وببارك خطايقها فقال يا هالة الاقمار في سماها وجنة في ظاهها وماها يا درة الالماس في بهاهها لازلت قاج من زهى وبهاها أشعرت ان مجلتكم امالت الاعناق وانارت الاعماق وحركت من حملة الاقلام سواكها واثارت من سواس البليغ براكنها اي وربى انه لحق عهدي بالاقلام هادئة لما مرها وعلى صواب اراها فاذا بتلك الاعداد المعوذة بالطواسين والخواصم تمس في حلاها وما احلاها تذكر باعدادها مجد اجدادها وتعلن في رقها بحقها وتزيد في الاعجاب وصفها بانصافها فالحمد لله الذي اكرمنا بخمسها ، وأودع بها جثة الخمول في رمسها ، وباعد بها بين البارحة وامسها وصربج الاقوال من همسها قسما بالاباء من يعرب وشم انوفها وماسني سيوفها بل قسما بمعارف اناسها وحضارة بغدادها واذلوسها ما هي الا عروس على منصة الاعجاب تجلى وآية لكم على مر الازمان تلى فأهلا بها وسهلا وهلا على رسلها مهلا ، ولتدم وارفة الظلال شريفة الخلال في عصر مولانا ادام الله تمكنه واجرى في يم السعادة سفته والسلام .

سلا - الحاج احمد معنيو الاخريين : من أفراد ، وأسر ومواطنين وشعوب . الذين ينتسبون الى الاسلام الذي جاء به ساميا خادما صاحب الذكرى المحتفل به عليه السلام .

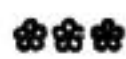
ترك عنه الاسف وهمس نفسه : «الله يهديها منامة»

وجرى طفل سريع الحركة كثير الحيوية وارتمى على حضن الرجل الواقع تحت طائل الاغفاءة الهنيئة فاستيقظ وباستيقاظه رجع لكامل وعيه بنفسه وبين حمله من الحاضرين وتكامل وعيه كذلك بأحوال

نعمت التوحيد

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أحسن الاجيال جيل المصطفى،
يفدق الاحسان في نهج الهدى،
درج الصحب على ارشاده،
هذه منه المصباح التي
قد مضى عهد من الجهل، ومن
واستفاق الوعي في وجدان من
يذرف الدمع، ويرجو رحمة،
ليس من رب سوى الله الذي
نعمته التوحيد أزكى نعمة،
فأمام الله، بالتقوى انجلى
صبغة الله، فلون الظهور قد
واسان الحمد والشكر لقد
دعوة الاسلام في فرسانها
وجنود الحق في استشهادهم
وحياة المرحوم قد كانوا لها
حلقات المجد منهم ولهم،
ذلك المشعل وهاج السنى،
ذلك الاشرق للماضي، هنا
فاذا بالخلف الواعي لـ
يحفظ اللب، ويرعى عهده،
تلكم الذات على الحق لقد
تلكم المنعة من مصدرها،



ذاك ماضيها الى حاضرها،
فترى الفروع بأصل ماجد
واذا صحت لنا قاعدته،
و(صلاح الدين) حي بيننا:
ونداء (القدس) في اعماقنا:
فرحاب (المسجد الأقصى) لقد
ان (أولى القبلتين) انتهكت
قد عتا (صهيون) فيها، فله
ان خلا الميدان من شعبائه،
فتراه طاعيا، لا يروى،
ليس من يحمي حماه مثل من
والدخيل الرغد يفني نفسه،
فلا يمكن في مستوى أهدافنا،
يحفظ التاريخ فينا درجته،

حشد الشرق لنا والشغف،
دائم التذكير، صبا مدفا
أصبح المجد بنا معترفا
خلد التاريخ منه الموقفا
أيها الاحرار صونوا الكنفاء
ندبت تنزيقنا المستهدفاء:
وضياء الحق فيها انكشافا
جواة، حين السالك انحرفا
أمن الظالم فيما أسرفا:
فـ... اتلا، مختطفنا، مستنزفا
قد غدا مرتزقا، محترفا
وبلاقي في هوان اللغفا
فاقد طل لاسي - وأسفا -
ففسره لاورى مستوقفنا
(البقية في صفحة 7)

اضواء على تاريخ توران

صدر في مكة المكرمة كتاب
«أضواء على تاريخ توران» مؤلفه
السيد عبد المومن السيد أكرم.
وقد نشر هذا الكتاب باذن من
وزارة الاعلام السعودي وطبع من
قبل رابطة العالم الاسلامي.

وقد بين المؤلف في كتابه ان
بلاد توران (تركستان) هي
الموطن الاصلي للترك. وتمتد
مساحة هذه البلاد من بحر قزوين
ونهر أورال غربا الى سد الصين
شرقا ومن سيبيريا ومنغوليا شمالا
الى بلاد ايران وأفغانستان والهند
والتبت جنوبا. وتبلغ مساحتها
الكلية 5.607 013 كم²

ثم تناول المؤلف تاريخ القبائل
التي قطنت هذه المناطق. كما
تطرق الى كيفية اعتناق هذه
القبائل التركية الدين الاسلامي
الحنيف نتيجة الحملة العسكرية
التي قادها القائد المسلم قتيبة بن
مسلم الباعلي على بلاد توران
(تركستان) عام 86 هجرية. ثم
يتناول وصول الترك الى
المناصب العسكرية والسياسية
العالية في عهد الدولة العباسية.
ثم يتطرق الى الدول التي أسسها
الترك في العهد الاسلامي
ودورها في نشر الاسلام ويذكر
من هذه الدول الدولة السامانية
والدولة السلجوقية والدولة
الخوارزمية والدولة المغولية
والدولة التيمورية وأخيرا الدولة
العثمانية.

كما ذكر المؤلف في كتابه
عدداً من امارات اقليم تركستان
مثل بخارى وخوارزم وسمرقند

الشرقيين.

تصحيح آيات

السلام عليكم	(2) وفي صفحة 72 «انما كان قول المؤمنين، كتبتم المؤمنون
مع مجلة اللواء الاسلامي	العدد 144 شهر صفر
في صفحة 6 «خلقكم مع نفس واحدة وجعل منها زوجها، كتبتم وخلقكم بالواو	(3) وفي صفحة 85 «دع الى سبيل ربك بالحكمة، حذفت الحاء من الحكمة ففسد جمالها، وفي الصفحة نفسها، وفي العمود الثاني «الله يعلمهم، كتبتم بآتياء» تعلمهم
وفي صفحة 8 «وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو، حذف سون من يمسك	(4) وفي صفحة 108 في العمود الثالث «اولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيها فيه يختلفون، كتبتم هم فيه يختلفون، فلا توجد هم في سورة يونس
وفي صفحة 9 «ان يتبعون الا الظن وما نهوي الانفس، كتبتم ان تتبعون بالناء ولا اعرف لغة تقرأ بها	(5) وفي صفحة 140 «خذ العفو وامر بالعرف، كتبتم بالمعروف
وفي صفحة 10 «ولا تقاموا لهم شهادة ابدا، كتبتم منهم عوض اهم	(6) وفي صفحة 37 «انما يومن بآياتنا الذين.. الآية» حذفت «الذين» من الآية
وفي مجلة منبر الاسلام عدد صفر رقم 2	(1) في صفحة 62 «ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا، حذفت ولا تحزنوا من الآية
وفي صفحة 62 «ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا، حذفت ولا تحزنوا من الآية	والله الموفق
محمد فوزي	

هل من سامع

ان هذه الساعة الزائدة اضرت بآياتنا وبناتنا فالطلوب ازلتها لمصلحة فلذات اكبادنا الذين يخرجون ليلا الى مدارسهم وقد خرجت بنت اختي على الساعة السادسة والنصف فسألتها عن صلاة الفجر فقالت سأصلي في الكلية لان هذا وقت مرور الحافلة اما من جهة الطاقة فحدث عن البحر ولا حرج لا في منازلنا فقط ولكن حتى في مدارسنا وامل المسؤولين (وقهم الله) شمروا بذلك فزادوا نصف ساعة للتعليم الابتدائي ولكن نحن نفضل ان تأخر في المساء ولا تتقدم في وقت مبكر في الصباح نظرا للاخطار التي تعترض ابنائنا وبناتنا في هذا الوقت فالمرجو ازلتها والله الموفق

اب

وجود امراض نفسية ينافي مفهوم بعض الشباب وهي كما يلي: أ - تعاطي المخدرات والمسكرات باستمرار مما جعل كثيرا من الشباب يبتعد تماما عن الاخلاق والدين وينسلك من مبادئ الشريعة لظاهرة وجود امراض نفسية ينافي مفهوم بعض الشباب وهي كما يلي: أ - تعاطي المخدرات والمسكرات باستمرار مما جعل كثيرا من الشباب يبتعد تماما عن الاخلاق والدين وينسلك من مبادئ الشريعة لظاهرة

من اسباب انحراف بعض الشباب عن الاسلام

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

المجلات فنكون سببا في تقوية غيرة الجنس في طور المراهقة اكلا الجنسين فيتجرد هؤلاء عن القيم والمثل والحيا المنافية لمبادئ الاسلام الطاهرة.

(7) حملة التبشير المستمرة بالاحاد والكفر التي تغزو كثيرا من الاقطار الاسلامية في افريقيا وآسيا، زيادة على وجود جيش عرمرم الخنافس الهيبين المأجورين الذين يتصلون بالشباب بصفة مستمرة دون كلل ولا ملل ويفرون الشباب من كلا الجنسين بشتى انواع الاهراء

وذلك قصد طمس روح الدين الاسلامي في نفوس الشباب ولا يغيب عن اذهاننا ما تقوم به بعض محطات الارسال السلكية والاسلكية من حملات تشييعية زبادة على ارسال النشرات والكتيبات التبشيرية التي تحمد بالشباب الذين ليس لهم رصود من الايمان الراسخ الذي لا يتزعزع صاحبه عن مبادئه وتقاليده قيد أنملة وهذه المحطات الاذاعية تبث برامجها التبشيرية باللغة العربية وبلاسلوب العربي المؤثر في اوساط الشباب فبقى هؤلاء في حيرة وتردد، فيحمله ذلك على ان يبقى بعيدا عن دين آباءه واجداده او يبتعد عن الاديان كلها فبقى هامشيا

(8) عدم رد فعل بالعلماء الصريح من جانب الدول الاسلامية ضد هؤلاء المبشرين بالنصرانية وبالكفر بالاسلام وعدم مرشدين متوفرين على وسائل الاقناع لهؤلاء الشباب الذين يعيشون في دوامة خطيرة من امر دينهم وام وجدوا من ياخذ بأيديهم الى شطي النجاة من هذا الخضم الكرمي الاغامي الذي طغى في عصرنا هذا وحتى اذا كان هناك مرشدون فأغلبهم ارشادهم سطحي وسلب في نفس الوقت ولا يأتي بالنتيجة المتوخاة والمرجوة منه (9)

اسلامية وهي في الحقيقة والواقع بعيدة كل البعد عن تعاليم الاسلام، وأولاد هؤلاء من انحراف والتحلل والنفسخ وينطبق عليهم المثل السائر فاقد الشيء لا يعطيه اي هم فاقدون للتربية الصحيحة وأولادهم كذلك

(4) البرامج التعليمية التي لا تهتم بالدين والاخلاق الاسلامية لا بصفة ضيقة، مع وجود عناصر مدسوسة داخل المؤسسات التعليمية تعمل بكل الوسائل لنشر مبادئ الهدامة لمبادئ الدين والاخلاق والحيا والمروءة في نفوس المعلمين من كلا الجنسين، بل بعضهم يبت روح الاحاد علانية وصراحة دون وجل ولا وجل، وكثيرا ما ضبط هؤلاء متلبسين بهذه الموبقات الكريهة على فتياننا وفتياتنا وعوقبوا بما يستحقون من وسائل الجزر والعقاب ولكن مع الاسف بعد ما رسخت في نفوسهم وبخيلة الشباب تلك الانحرافات الخطيرة

(5) عرض بعض الافلام الخبيثة والاحادية دون مراقبة في بعض الاحيان، فتكون تلك الافلام سببا مباهرا في انحراف الشباب عن تقاليده ومثله الموروثة من آباءه واجداده وبالتالي من دينه وعاداته، حيث ان تلك الافلام تجسم الفاحشة امام انظار الشباب فينعدم الحياء والذم في نفوسهم وهذا يفتح الخطر على هؤلاء اذا لم تداركهم العناية اللاهية لانشغالهم من خضم هذه الدوامة والحيرة التي وقعوا فيها على حين غفلة في مراحل معترق الطرق التي تمر عادة على الشباب في اطوار حياته الاولى (6) عرض صور الخلالة والفنتا المجسمة لمغائن المرأة المتحللة بواسطة كثير من

ان التحدث عن اسباب انحراف كثير من الشباب ذكورا واناثا عن مبادئ الاسلام وشريعته اغراء السمعة متشعب وطويل يحتاج الى ملء مجلدات ولكن سحاول في هذه المقالة ان اخلص تلك الاسباب بطريقة موجزة مع تسليط لاضواء على كل واحد منها وهي على سبيل المثال لا الحصر فأقول وبالله استعين اسباب ذلك كالآتي: (1) عدم تربية الاولاد تربية اسلامية منذ الصغر كما أوصى بذلك الرسول الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. (2) عدم تربية الاولاد عن دراسة دينهم والحديث النبوي الشريف بسبب اهمال آباءهم والامهات لهذا الواجب الاساسي في تربية اولادهم كما قيل وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم دوما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الحديث (2) تقليد كثير من الشباب في المجتمعات الاسلامية للجانب في عاداتهم واخلاقهم الفاسدة التي تتنافى مع مبادئ الدين الحنيف زبادة على تفكك وانحلال كثير من الاسر حتى اصبح هؤلاء مقلدين للغرب في كثير من نزواته وشهواته الا اخلاقية والمخالفة تماما لشريعة الاسلام، وهذا مصداق ما نطق به الصادق المصدوق سيدنا محمد (ص) فهما ربه ابو سعيد الخدري (ص) قال النبي (ص) «متبعين سنن من كان قبلكم شيئا بشيرا ودواء بذراع» حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموه قلنا يا رسول الله: اليه ود والنصارى؟ قال فمن؟ فمن هم هير اولئك،

(8) عدم مبالاة العديد من العائلات التي تنتمي الى الاسلام ولا تهتم بأمر الدين بتاتا رغم كبرها تحمل اسما

مولد نبي النور والتوبة

ومثلا أعلى للفضيلة والاخلاق، والمرض المذهب، وفانفكير والعمل الجاد في القضاء على الجهل والتخلف والامراض لدى المجتمعات الاسلامية ككل، ثم بالقضاء على مشكلات التسول والبطالة بفتح ميادين العمل وتصنيع في وجه كل فرد مسلم موحد معاصر مما اتى به وحضر عليه فيجعل المسلم عضوا صالحا نافعا من هذه الامة المحمدية المختارة - نسنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف ونهون عن المنكر وتؤمنون بالله.

شخصية الرسول عليه السلام وما توحى به ذكره

(تابع صفحة 1)

الشريف وقشبههم بالدين الذي اتى به من عند ربه واعتزازهم بهذا الدين الذي اعتبره سبحانه خير الاديان وذايمتها فابتغاه لجميع خلقته وارتضاه لخلق من انسه وجهه (ان الدين عند الله الاسلام) (ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)

(يتبع)

ومثلا أعلى للفضيلة والاخلاق، وهدي ورحمة للناس، وشفاة للمسلم المعاصي الجبران.. وما احتفالنا، اليوم وغدا، بعيد المولد النبوي الشريف، مولد الانوار في الحقيقة الا من تقوى القلوب، وهو ايضا احتفاء بالدين الاسلامي كله، الذي ارتضاه الله لعباده المؤمنين «ان الدين عند الله الاسلام»، «ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين» وكيف يجب ان نحيي ذكرى مولد نبي التوبة والرحمة؟

فالاحياء الحقيقي الذي يتناسب ومكانة النبي (ص) ورسالته السجاء، وشريعة الاسلام بتلخص في الاستغفار والتوبة النصوح من جميع المعاصي والذنوب والآثام في القيام بكل ما يرضي الله ورسوله من انواع اعمال البر والاحسان والمعروف...

وهكذا تبرز حلية ذكرى مولد رسول الهدى جليلة في اجتذاب الزنا والحمور والخيانة وقرول البزور والكذب والرشوة والظلم والتعدي كما اتى بتحريمه وفي حسن المعاملة للابوين والاخوة وذوي القربى والجار، وفي رحمة الجائع الملهوف وصاحب الحاجة

بقلم الاستاذ عبد الله الرقيوق

يسلم حيث يجعل رسالاته في اختياره لحاتم الانبياء ان يهتبه ويهتبه كما قال (ص) «أدبني ربي فأحسن تأديبي» بل انه (ص) كان قرأنا مطبعا جلة وتفصيلا وهذا ما قاله زوجته السيدة عائشة ام المؤمنين (ص) حينما سئلت عن خلقه فقالت «كان خلقه القرآن» ثم لا نجد ابدا أحسن من توحيد القرمان الكريم لهذا المصطفى المختار من قول الله عز وجل في هذه الآية القصيرة العميقة في المبني، والكبيرة في بلاغة المعنى والاعجاز «وانك لملى خلق عظيم» كان - وما يزال الى يوم الدين - مولد طه الشريف انتصارا للحق، وبمدا لكيد الظالمين وتكريما للانسان الضعيف، وشفاة على البائس المحروم، وعزيمة تقوي المحزون، وجبا في البتامي الصغار واحسانا للارامل والمعجزة وصونا للمصنات الغافلات، وقوة صامدة لمهزوم الحقوق ودفاعا عن الانسان - اي انسان، وسراجا وهاجا لاولي الاسباب، وتوبة نصوحا للمذنبين، وسكينة ايمان المؤمنين، وزاد للمؤمنين الابرار،

اذا سكنت الشعوب والامم الناهضة تجعل لنفسها من زعمائها وأبطالها وعظمائها وفكرها يوما تخلد فيه عبرة خالدة لهؤلاء الرجال الذين أسدوا لبلادهم أجل الخدمات وأجل الذكريات ليسبر القوم وراءهم في طلب التقدم والمجد.

ان الامة العربية الاسلامية لها أولوية السبق والاسوة الحسنة - ويحق لها ذلك الواجب - في احياها ذكري مولد النور والهدى والرشاد، سيد الكونين، وأشرف الخلق، ومعلم البشرية كلها أيد الدهر سيدنا محمد بن عبد الله. صلوات الله عليه وسلامه فإنه فوق كل زعم كبير، وبطل مغوار، ومعلم اجتماعي مفكر وفيلسوف عبقري... لانه رسول رحمة مهداة من رب العالمين الى الناس كافة «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» والرسالة العظيمة لافضل مولود عسالية لكل البشر وليست خاصة بقوم او امة او شعب او وطن او مذهب او نظام دوني. اخر او فئة استقرارية او حياة مثقفة عالة او ايدولوجية معينة.. مما يزيدنا على مر الايام والسنين الاعوام والصور والازمنة وضوحا

في التقدم والرمة والمجد والقوة والنجاح الباهر والخلود، وهي بالتالي تسمو على جميع الاغراض البشرية والشخصانية، وتعتبر الناس جميعا امة واحدة، وتخرج بهم من ظلمات الضلال وفواحش الموبقات، الى نور العلم واليقين والهداية «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم» وأنزلنا اليكم نورا مينا «وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات الى النور بذنه ويهديهم الى سراط مستقيم» «قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا، الذي له ملك السموات والارض، لا اله الا هو يحيي ويميت، فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدوا» وكيف لا تتبع هذا الرسول الاعظم (ص) - في كل ما أمر ونهى - الذي ملأ الارض والعام والحياة كلها نورا وعلم وطهرا وصفاء وجا وعدلا واخلاصا وامانة وصدقا وصلاحا وفضيلة وسوزا وكالا، وتلكم باختصار هي حياته الكريمة الطاهرة الحنية السجاء دائما بشت لانتم مكارم الاخلاق» وهكذا شادت ارادة الله والله

نعمة التوحيد

(تابع صفحة 5)

يغنون التوحيد فينا سره، فهو بر صادق ان حلفا فيه آلام وآمال لنساء: يصنع السير الذي ان يقفوا وهو تشريف وتكليف بما نحن فيه الامناء الخلفاء: حالنا من فعلنا نسا، ترتجي للبدء تحقيق الشفاء: بمضنا اليه تكميل، فهل عدل الوجدان فيما استخلفا؟

نحن نأبى الضيم في أشكاله، ليس منا من تولى مجحفا، ونحن نأبى الضيم في فتنه، وتمادي في شقاق، وجفا. نحن بالنبي نساو أبدا، فصفاء القلب بالامن اكتفى ونشأنا نزرع الخير ومسا وطد الهدى، أباة، حنفا. وحمينا الشرف العالي، لم يهن العزم، ولا النور انطفأ. والمكرامات لنا بالبيعة، عطفت خصمنا لنا فانطفأ. والرسالات هنا موصولة، وسار البحث فينا استؤنفنا

والامانات بنا مكفولة، خلصت في المقتضي والمقتضى وعلى أنفسنا في صفة، نطلب النصر، وننف في الصلوا ومع الايمان انا أمة، ذات بأس... أبدا ان تضعضا وممة الاسلام أقوى همة، وبها المجد غدا متصفنا وجنود الله مضمون اهم ذلك الوعد الذي ان يخلفا!

دولة التوحيد حقا سعدت، ولواء الحمد فيها رفرفنا ان في التوحيد تخليصا لمن في شرود وقبود رسفا نفمة التوحيد منسا شفت مسمم الكون الذي قد هتفا لمس فيها من نشاز أبدا، فالهدى قد يتقن ما قد عزفا فطرة الله التي قد حسنت وتحاشت في الوجود التخرفا ان بالتوحيد تأتي نجدة كم تفتت الضائم المستضعفا ككوثر التوحيد فينا دافق ككم روى المرتشفا المغترفا باسمك اللهم نعمي عرضنا، ونصعد المستبد المعسرفنا أحد، وتر، لطيف، صمد، منه بالدور ككتبا الاحرفنا فاجمع الشمل على عهد الهدى، فلقد لذنا بج...اه المعطفي!

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة
أصيب مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة صور بثلاثة قذائف صاروخية خلال الشهر الماضي أدت الى أحداث هددت كبر من الاصابات. وقالت انباء الجنوب ان الحاكم العسكري من بين المصابين واعقب اطلاق الصواريخ اشتباكات بين رجال المقاومة وقوات النزر الصهيوني وأضافت الانباء ان مخزنا للذخيرة قد انفجر في قلب المقر، وان اجراءات امنية اتخذت على الفور واغلقت الطرق وقال مواطنون من صور ان طواقم شوهذا وهما تنقلان المصابين وان اشتباكا اخر وقع بين رجال المقاومة الوطنية وقوات الغزو بعد عمالية مقر الحاكم العسكري بساعة، وان الاشتباك دام نصف ساعة، وان حالة من الذعر الشديد بدت بوضوح على وجوه عناصر الجيش الاسرائيلي

مؤتمر عالمي للدعوة الاسلامية بالدار البيضاء
نظمت جمعية الدعوة الاسلامية وهي جمعية تأسست سنة 1972 بالجمهورية العربية الليبية الدورة الثانية للمؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية وذلك بمدينة الدار البيضاء بالمغرب فيما بين 28 و30 نونبر الماضي شارك في هذه الدورة مسؤولون عن الدعوة الاسلامية في أقطار العالم المختلفة التي تقيم بنشر الاسلام والتبشير به عالميا من أهداف الجمعية التعريف بالقرآن الكريم والسيرة النبوية وعرض الاسلام عرضا شاملا لجميع جوانبه وتفسير القراءات تفسيراً يواكب كل فروع العلم والمعرفة الانسانية .

ندوة حول تنمية التجارة ينظمها المركز الاسلامي
نظم المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء بالمغرب ندوة حول النظام الشامل للافضلية التجارية . حضرها عدد من وفود الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المشاركة في هذه الندوة بالإضافة الى ممثل من منظمة الامم للندوة . وتهدف هذه الندوة الى التعريف بالنظام الشامل للافضلية التجارية وتحفيز الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على القيام بمفاوضات تجارية بينها .

مركز اسلامي بالمالديف
تم بمدينة مالي بجمهورية مالديف افتتاح مركز اسلامي سيكون منطلقا للدعوة الاسلامية ومنبرا تنبع منه الدعوة الاسلامية في هذه المنطقة . وقامت رابطة العالم الاسلامي بتقديم عدد من الراجع والكتب الاسلامية وتسجيلات المصحف الشريف . ويضم هذا المركز مكتبة اسلامية ومركزا لبحوث الاسلامية ومسجدا يتسع لعدد كبير من المصلين .

وتقرر نقل رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وكتابته العامة من دمشق الى عمان بسبب ان الرئيس الجديد المجلس الشيخ عبد الحميد يسكن عمان وتنص القوانين الداخلية للمجلس على ذلك . ونشير الى ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني اتمى تأييداً قوياً من طرف الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، اذ كان المؤتمر يتوصل يومياً بعشرات البرقيات ورسائل التأييد من مختلف المنظمات الفلسطينية بالمدرسة المحتلة والضفة الغربية ومن جهات فلسطينية بالولايات المتحدة الامريكية وكندا وأوروبا والهند وباكستان وأفريقيا .

الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني تنعقد بعمان

جلالة الملك الحسن الثاني يوجه رسالة للمجلس

افتتحت بعمان مساء يوم الخميس 28 صفر 1405 الموافق 22 نونبر 1984 أعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بحضور 2500 شخصية من بينهم الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي وممثل عن منظمة المؤتمر الاسلامي وممثلا الدول العربية والدول الصديقة ومؤتمر عدم الانحياز وشخصيات عربية وفلسطينية وممثلا المنظمات الشعبية والمهنية العربية والحكومة الاردنية ورئيس مجلس النواب والاعيان بالاردن .

وبعد التأكد من توفر النصاب القانوني للمجلس (257 عضوا) قام الماهل الاردني الملك حسين بافتتاح اجتماعات هذه الدورة ، أعلن فيها عن استعداده القيام بجهود مشتركة مع الفلسطينيين السعي الى عقد مؤتمر لاقرار سلام شامل في الشرق العربي تشترك فيه الدول العظمى وجميع الاضراف المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية على أسس متساوية .

واستمع الحاضرون بعد ذلك الى رسالة جلالة الملك الحسن الثاني الى المجلس التي تلاها مستشار جلالة الملك السيد احمد بنسودة . وفي هذه الرسالة أكد

صاحب الجلالة حرص المغرب على وحدة مكاسب القضية الفلسطينية على الساحة الدولية ومشاركتها الكاملة في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ودورها في الامم المتحدة .

وفي خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أشار الى ان هذه الدورة تجيء لتؤكد روابط الاخوة بين الشعبين وفي المائدة الواحدة حاضراً ومستقبلاً ومصيرنا في مواجهة التحديات وأمام الخطوب والمعن . وكرر دعوته الى الاشقاء العرب ليرتفعوا بملاقاتهم الى مستوى التضامن والعمل المشترك بهدف الوصول الى تحقيق التقدم الذي نشده القضية الفلسطينية على طريق الخلاص والتحرر .

كما أشار ممثل الامم المتحدة في كلمته الى اهم القرارات التي اتخذتها هيئة الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية منذ اربعة عقود وبلغت 46 قرارا حتى دجنبر عام 1983

ثم واصل المجلس اجتماعاته بالاستماع الى التقارير والتدخلات . وأشار التقرير السياسي الذي ألقاه السيد فاروق

وتشكيل اللجان .

وقد انتهى اجتماع المجلس الوطني باتخاذ عدة مقررات داخلية تنظيمية وقرارات خارجية والموافقة على جميع الاقتراحات التي قدمها ياسر عرفات والتمسك بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني والتأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني